

آداب الصحبة

لما عفوت ولم أحقد على أحد ... أرحت نفسي من هم العداوات ... إني أحيي عدوى عند رؤيته ... لأدفع الشر عنى بالتحيات ... وأظهر البشر للإنسان أبغضه ... كأنه قد ملأ قلبي محبات

46 - وأنشدني أبو عبد الله بن بطة الزاهد بعكرا قال أنشدني ابن الأنباري قال أنشدني أبي عن عبيد المدائني ... ومن لم يغمض عينه عن صديقه ... وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب ... ومن يتبع جاهدا كل عثرة ... يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب
ومن آدابها ملازمة الأخوة والملازمة عليها ومجانبة الملل .
47 - فإنه روى عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال .
أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل .

48 - أنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال أنا أحمد بن عمير الدمشقي قال أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال أنا يونس بن محمد عن أبي سعيد المؤدب عن محمد بن واسع قال .

ليس لملول صديق ولا لحسود غنى والنظر في العواقب تلقح